

يا بن الخبيثة ريحا من عدلت بنا؟ أم من جعلت إلى قيس إذا ذخروا؟
قيس وخندي أهل المجد قبلكم لستم إليهم ولا أنتم لهم خطر

إذا حل بيتي بين قيس وخندي لقيت قروما لم تديت صعا بها
كذلك أعطى قيساً وخندي خزان لم يفتح لتغلب بابها

قضى لي أن أصلي خندي وعضب في عواقبه السمام
إذا ما خندي ذخرت وقيس فإن جبال عزي لا ترام

فجرت بقيس وافتخرت بتغلب فسوف ترى أي الفريقين أربح؟
وما زال ممنوعاً لقيس وخندي حمى تتخطاه الخنازير أقبح
إذا أخذت قيس عليك وخندي باقطارها لم تدر من أين تسرح؟
ويقول للفرزدق الذي كان يتنقصه بميله لقيس وارتمائه في أحضانهم، وما ذاك من الفرزدق
إلا عن قلى منه لقيس، وإثارة لحفيظة خندي على جرير - بما فيه الكفاية لرد المكايده.
تحض يا بن القين قيساً ليجعلوا لقومك يوماً مثل يوم الأرقام
إذا حدثت قيس عليّ وخندي أخذت بفضل الأكثرين الأكارم
أنا ابن قروع المجد قيس وخندي بنوا لي عادياً رفيع الدعائم
فإن شئت من قيس ذرى متمنع وإن شئت طوداً خندي المخارم
ألم ترني أردى بأركان خندي وأركان قيس نعم كهف المراجم
لقد حدثت قيس وأفناء خندي على مرهب حام ذمار المحارم
ويقول له أيضاً معرضاً بهواه للأخطل:

وقد لحق الفرزدق بالنصارى لينصرهم وليس به انتصار

تخاطر من وراء حماي قيس وخندي عز ما حمى الذمار

ويقول للراعي النميري لما اعتدى عليه، ونمير قبيلة من كبريات قبائل قيس

